@ 156 @ والتدريس وما زال على ذلك حتى توفى في شهر رجب سنة 1198 ثمان وتسعين ومائة وألف ورثاه تلميذه السيد العلامة محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن على بن المتوكل على ا اسمعيل بقصيدة فائقة مطلعها .

(ياله فادح ألم وخطب % منه كادت شم الجبال تمور) .

(99) اسمعيل بن يحيى بن حسن الصديق الصعدى ثم الذمارى ثم الصنعانى .

ولد بعد سنة 1130 بذمار وطلب العلم هنالك فقرأ الفقه على الحسن ابن أحمد الشبيبى فبرع فيه وصار محققا للأزهار وشرحه ولبيان ابن مظفر وكان والده قاضيا فى حبيش ثم تولى هذا القضاء فى أيام صغره بذمار من جملة حكام السبيل ثم ولى قضاء حبيش مكان والده فى حياته ثم عزل فعاد الى صنعاء وقرأ على جماعة من العلماء كالفقيه العلامة ابراهيم خالد وقرأ أيضا على السيد العلامة محمد بن اسمعيل الأمير في الحديث وشارك فى غير الفقه مشاركة لطيفة ثم جعله الامام المهدى العباس بن الحسين من جملة حكامه بصنعاء وعظمه وأجله وركن عليه في امور كثيرة منها تركه والده فانه جعلها بنظره وكان له ابهة عظيمة وجلالة في الصدور وتبحر فى الفقه وتقعر في العبارات مع سكينة ووقار ومحافظة على ناموس القضاء وملازمة لما يجلب الهيبة والعظمة فى صدور العامة من لبس الثياب الفاخرة وعدم التزيد فى الكلام وترك ما لا ينهض به من الامور مخافة ان يعجز عنه بعد ظهوره فيكون عليه فى ذلك وصمة كما كان يقع بينه وبين الحاكم الأكبر العلامة يحيى بن صالح السحولى فانهما قد يتعارضان فى أمر فيدع صاحب الترجمة التصميم على ما يظهر له مخافة أن يتم غير